

٣١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
باب حشر الاسلام والاعمال في القرآن والامانة والرحم والايام والدنيا في صورة الاشخاص اخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)
تجيب الاعمال يوم القيامة فتجيب الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة. فيقول انك على خير فتجيب الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول
انك على خير ثم يجيب الصيام فيقول يا رب انا الصيام - [00:00:43](#)
فيقول انك على خير ثم تجيب الاعمال على ذلك فيقول الله انك على خير ثم يجيب الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام.
فيقول الله انك على خير بك اليوم اخذ وبك اليوم - [00:01:09](#)
اعطي فقال الله في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين واخرج مسلم عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:30](#)
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيحاً لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او
غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اهلها. رواه احمد من حديث بريدة بلفظ - [00:01:51](#)
يظللان صاحبهما يوم القيامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:02:20](#)
وبعد يوم القيامة فيه امور على خلاف المعتاد الذي يعتاده الناس ويشاهدونه ولكن القرآن وذكر الله يعني اسماءه وصفاته هذه من
اسمائه وصفاته لا تجد وانما الذي يجي ثوابها ثواب القراءة - [00:02:43](#)
وثواب الاعمال في ذلك اما سائر الاعمال مثل الصلاة ومثل الصوم وغيره الذي يقول انه يحتاج عن صاحبه كذلك لان هذه معاني لا
تقوم بنفسها وقد تكون مجسدة يوم القيامة على خلاف المعهود - [00:03:16](#)
يعني الاعمال قد تكون لها صور ولها حقيقة ما قال الله جل وعلا يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وهذا مجمل يروح مالهم قد
يكون المقصود يروا ثواب اعمالهم وجزاءها - [00:03:45](#)
قد يكون المقصود الاعمال نفسها ولهذا قال فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره هذا بخلاف صفات الله فان
صفات الله جل وعلا تقوم بذاته تقوم به - [00:04:12](#)
تعالى وتقدس ولا تفصل عنه وانما الآثار التي يعملها الانسان بعمله مثل التسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل وغير ذلك هذا عمله
مكتوب في صحائفه وسيأتي في الوزن ان الاعمال توزن ومعلوم ان الشيء الذي يوزن - [00:04:35](#)
المعهود لنا الشيء المشاهد الذي له جسم اما مثل الكلام مثل التسبيح وكذلك الصلاة والصوم وغيرها هذه لا ترى انما هي اعمال
الانسان فاذا كان يعني انها تجسد وتوضع في الميزان - [00:05:10](#)
هذا امر على خلاف المعهود لنا. والله على كل شيء قدير ولهذا جاء في الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصاح

برجل من امتي يوم القيامة - 00:05:38

فينشر له تسع وتسعون سجل في كل سجل سيئاته كلها سيئات. تسعة وتسعين سجل. والسجل للكتاب فيحظر ويقال له انتكر من هذا الشيء؟ فيقول لا فيقول الله له جل وعلا الك عذر - 00:05:59

فيقول لا يقول الك حسنة ويقول لا فيقول الله جل وعلا له بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيء فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله - 00:06:27

وان محمدا رسول الله ويقول يا رب وما هذه البطاقة امام هذه السجلات يقول انك لا تظلم شيء فتوضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة فتطيش السجلات وترجح البطاقة فهذا معناه ان الصحائف توزن - 00:06:52

لانه يدل على ان الصحيفة نفسها التي فيها المكتوب انها توزن ولكل عمل ميزان ولهذا جاء جمع الموازين يوم القيامة ولم يأتي في اية او حديث فيما نعلم افرادها فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - 00:07:26

ومن خفت موازينه فاولئك هم الذين خسرت انفسهم اه اذا وجاء ايضا من الاحاديث ما يدل على ان صاحب العمل هو يوزن كما في حديث ابن مسعود وغيره فانه جاء في الحديث انه يؤتى بالرجل السمين العظيم - 00:07:58

ولا يزعن فلا يزن عند الله جناح بعوضة مرة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رقا في شجرة يجني والكباس هو ثمر بعض الشجر الاراك كان شجرا كبير ويكون له ثمر - 00:08:28

فطارت الهوى عن ساقيه ازاراة فضحك الصحابة من دقة ساقيه وقال صلى الله عليه وسلم تضحكون من دقتهما؟ لهما في الميزان اثقل من احد كذلك في احاديث اخرى فمثل هذه - 00:09:00

يجب ان نؤمن بها على ظاهرها لأن لانا خطبنا باللغة العربية وارسل لنا رسول يبين لنا فاذا جاءت مثل هذه النصوص وجب الايمان بها لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

لم يأمرنا ان نصرها عن ظاهريها بل هي معقولة والله على كل شيء قدير وسيأتي للمؤلف كلام في ما يتعلق في صفات الله من كلام اهل البدع الذين ظلوا في عقائدهم في اعتقادهم في صفة الله جل وعلا - 00:09:51

فلا يغتر بذلك وعلى كل الانسان مسؤول عن عمله والعمل مبني على العقيدة لابد ان يكون الاعتقاد هو المؤثر في الامن فالعقيدة اولا ولهذا كان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

اول ما بعثه الله الى اخر امره وهو يبدأ الناس بالشهادتين ويقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 00:10:48

ومعلوم انه ليس المقصود التلفظ بهاتين الكلمتين وانما المقصود المعنى الذي دلت عليهما الاولى دلت على ان المألوه الذي يجب ان يؤله ويعبد وحده هو الله وحده وانه لا يجوز ان يكون معه مألوه اخر - 00:11:15

فاذا وجد من يأله القلب ويحبه ويخاف ويرجوه غير الله فهذا هو الشرك هو الشرك الاكبر الذي اخبر الله جل وعلا انه لا يغفره لمن مات عليه ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله بانه رسول ارسله الله الى الناس الجن والانس - 00:11:42

يدعوهم الى عبادة الله وحده وانه يجب ان يتبع ويطاع في امره وان وانه لا يجوز ان يعصى بامر يأمر به او قول يقول فمن اطاعه واتبعه اهتدى وسلك الصراط الذي يوصله الى الجنة - 00:12:09

ومن ابى وانحرف فطريقه الى جهنم ليس هناك طريق الى الجنة الا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط لا يهود ولا نصارى ولا اديان اخرى. الدين واحد وهو دين الاسلام - 00:12:38

ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. والاسلام هو الاستسلام لله والانقياد له بالطاعة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بكتاب - 00:12:57

من عند الله فيه الاوامر وفيه النواهي وفيه الاخبار التي يجب ان نصدقها سواء اخبار الماضية والاخبار المستقبلية كلها تدخل في القلب وينطوي عليها ويثني عزمه عليها وتتبع الجوارح بذلك - 00:13:19

اما اذا كان الانسان مثلاً يقول لا اله الا الله ويصلي ويصوم ولكنه يتجه الى غير الله بقلبه ويدعو مقبورا او حيا من خلق الله جل وعلا فانه هو الشرك الاكبر - [00:13:47](#)

الذي لا يغفره الله جل وعلا لمن مات عليه حتى يتوب منه. ولكن ليس بعد الموت توبة نعم قال واخرج مسلم عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى - [00:14:05](#)

ابالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به. تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غامتان او غيايتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما - [00:14:31](#)

يعني العمل عمل قراءة القارئ ومعلوم ان قراءة القرآن يتفاوت حسب الايمان ما يقوم في القلب من معرفة الله جل وعلا وطاعته واتباع رسوله صلى ولهذا اختلف هذا الامر بين الناس. نعم - [00:14:57](#)

قال واخرج احمد والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن بريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه القبر - [00:15:22](#)

كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك. فيقول له انا الذي اضمأتك في الهواجر واسهرت ليلك. وان كل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم وراء كل تجارة. فيعطى الملك - [00:15:40](#)

الملك بيمينه والخلد بشماله. ويوضع على رأسه تاج الوقار. ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذه. فيقال لهما باخذ ولدكما يعني هذا هو نفس الامل. ولهذا قال انه - [00:16:00](#)

رجل الشاحب شاحب الذي ظهر عليه التعب والكد في ذلك وهذا معناه انه عمله كان يجهد فيه ويجتهد في الدنيا فجاء على تلك الصورة ولهذا جاء في بعض الروايات انه يقول انا عمك الصالح - [00:16:25](#)

وجاء في الحديث ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا وضع في قبره وكان صالحا اتاه رجل يعني صورة رجل حسن الطلعة حسن الهيئة طيب الرائحة يقول ابشر ابشر باليوم الذي يسرك - [00:16:48](#)

فيقول هو ما انت؟ ووجهك الوجه الذي يبشر بالخير فيقول انا عمك انا عمك الصالح وبالعكس اذا كان الرجل فاجرا اتاه رجل قبيح الوجه قبيح الرائحة سيء المطلع. فيقول ابشر بما يسوؤك - [00:17:11](#)

فيقول من انت؟ انت الوجه الذي يبشر بالسوء سيكون انا عمك انا عمك السيء هكذا ثم يلازمه في قبره اما يؤنسه واما يؤذيه ويعذبه فلا بد من هذا او هذا. نعم - [00:17:34](#)

قال واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة مثله الشاحب بشين معجمة وحاء مهملة وموحدة الذي تغير لون جسمه لون جسمه من التعب والاعياء وما اشبه ذلك. نعم قال واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:17:55](#)

تعلم اية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه واخرج الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم شيئين - [00:18:24](#)

لن تضلوا بعدهما. كتاب الله وسنتي. ولن يفترقا حتى يرد على الحوض. علي. حتى علي الحوض واخرج ابن المبارك واحمد والبخاري والطبراني. في الاوسط عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:18:42](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس ينصبان للناس يوم القيامة. فاما المعروف فيبشر اهله ويوعدهم الخير. واما المنكر فيقول اليكم اليكم ولا - [00:19:07](#)

ايستطيعون له الا لزوما يعني لانه عملهم المنكر يعني انكاره والقيام بازالته ومحاربته. والمعروف لزومه والعمل به فهو الذي يأتي اما العمل الذي يعملها الانسان من المنكرات فهي تتعلق به ايضا - [00:19:27](#)

فهذا شيء وهذا شيء. نعم قال واخرج الحاكم وابن خزيمة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الايام يوم القيامة على هيئتها. ويبعث الجمعة زهراء منيرة. اهلها يحفون بها - [00:19:59](#)

العروس تهدي الى كريمها. تضيق لهم يمشون في ضوئها. الوانهم كالثج بياضا. وريحهم المسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالفون احد الا المؤذنون المحتسبون - [00:20:23](#)

المكتسب يعني الذي لا يأخذ على اذانه شيئا. وانما هو حساب لله جل وعلا وقد يكون العمل الذي يقوم به اجره ما يأخذ الدنيا ولكن الناس تتفاوت تفاوت عظيم يكون الانسان - [00:20:50](#)

كان نفسه على هذا الامر وليس عنده وجه يكتسب به فيأخذ ليقوم بالعمل فهذا لا بأس به هذا في كل عمل اذا كان العمل عاما وقد جاء عن الامام احمد - [00:21:22](#)

انه سئل عن من يأخذ على امامة الصلاة. فقال اعوذ اعوذ بالله من الصلاة قلبه ولكن مقصوده هذا الذي يأخذ من المصلين لا اصلي بكم حتى تعطوني كذا وكذا اما الذي يأخذ من بيت المال فلا بأس به - [00:21:42](#)

وهكذا يقال في الوظائف كلها لانه لا بد للمسلمين ممن يقوم بها واذا لم يكن للمسلمين بيت مال يكون لهؤلاء تعطلت المصالح ووقفت فلا بد من ذلك ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث الساعة ويبعث - [00:22:05](#)

صدقة وغيرها ويأخذون شيء وقد ذكر الله جل وعلا في اية الصدقة املين انهم من اهلها فهم يعطون اذا لم يكن لهم وظيفة عطونا من الصدقة والصدقة من المصارف العامة - [00:22:31](#)

التي عين الله جل وعلا مصرفها لنفسه تعالى وتقدس نعم قال واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي عمران الجوني انه قال. الجوني عن ابي عمران الجوني انه قال ما من ليلة تأتي الا وتنادي اعملوا فيما استطعتم من خير - [00:22:54](#)

فلن ارجع اليكم الى يوم القيامة واخرج ابو نعيم في الحلية يكون المقصود الى يوم القيامة انتهاء الاعمال والانتهاى الامور كلها وقد يفهم من هذا انها تعود يوم القيامة وقد جاء في حديث ام سلمة سلمة رضي الله عنها - [00:23:21](#)

ان الساعات والايام تعرض على العبد وكل ساعة تمر به لم يكتسب فيها عملا صالحا تكون عليه تيرة يعني يتحسر عليها انسان يعني وهب عمر فيجب ان يكتسب بهذا العمر السعادة - [00:23:46](#)

فاذا اهمل عمره صار هذا من الخاسرين. والخسارة تتفاوت قد يكون مجرد اهمال فقط وقد يكون ايضا استعمال الاوقات في المعاصي واكتسابها وهذا معلوم انه يتزود الى جهنم الناس يتفاوتون في ذلك تفاوت عظيم - [00:24:11](#)

ما من ليلة تأتي الا وتنادي اعملوا في ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الى يوم القيامة. واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد رحمه الله انه قال ما من يوم ينقضي من الدنيا الا قال ذلك اليوم الحمد لله - [00:24:39](#)

الذي اراحني من الدنيا واهلها. ثم يطوى عليه فيختم الى يوم القيامة. حتى يكون الله هو الذي يفيض خاتمه واخرج عنه ايضا انه قال ما من يوم الا يقول ابن ادم - [00:25:00](#)

قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في. ولا ليلة الا قالت ذلك واخرج ابن المبارك عن زيد ابن اسلم انه قال بلغني ان المؤمن يتمثل له عمله يوم - [00:25:22](#)

قيامه في احسن صورة احسن ما خلق الله وجهها وثيابا واطيبه ريحا. فيجلس الى جنبه كلما افزعه شيء امنه. وكل كلما تخوف شيئا هون عليه. فيقول جزاك الله من صاحب خيرا من انت - [00:25:42](#)

فيقول اما تعرفني؟ وقد صحبتك في قبرك وفي دنياك انا عمك كان والله حسنا فلذلك تراني حسنا. وكان طيبا فلذلك تراني طيبا. تعال ركبني فطالما ركبتك في الدنيا وهو قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم - [00:26:03](#)

حتى يأتي به الى ربه. فيقول يا رب كل صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله. وكل صاحب تجارة وصانع قد اصاب في تجارته غير صاحب قد شغل قد شغل في نفسه. فيقول له الرب فما تسأل له - [00:26:28](#)

فيقول المغفرة والرحمة. فيقول اني قد غفرت له ثم يكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلؤة تضيق من مسيرة يومين ثم قولوا يا رب ان ابويه قد كان شغل عنهما - [00:26:48](#)

وكل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان مثل ما اعطي. ويتمثل للكافر عمله في صورة اقبح ما يكون

وانتته ريحا. فيجلس الى جنبه كلما افزعه - 00:27:10

زاده فزعا. وكلما يتخوف شيئا زاده خوفا. فيقول بئس صاحب انت. ومن انت؟ فيقول وما تعرفني؟ فيقول لا. فيقول انا عمك كان قبيحا. فلذلك تراني قبيحا. وكان منتنا. فلذلك تراني منتنا فطأطأ فطأطأ رأسك - 00:27:30

اركبك فطالما ركبت ركبتني في الدنيا فيركبه وهو قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة واخرج الخرائط في مكارم الاخلاق. عن بلال رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيامة. فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار. واخرج النسائي والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني في الصغير واللفظ له عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا - 00:28:17

جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهم يأتين يوم القيامة مجنبات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات مجنبات بالفتح بفتح الجيم والنون. اي مقدمات امامكم. ومعقبات بكسر القاف -

00:28:47

جديرة اي تعقبكم وتأتي من ورائكم واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء انيابها بادية مشوهة خلقها فتشرف على الخلائق - 00:29:22

فيقال لهم هل تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه. فيقال هذه الدنيا التي تناحرتم عليها وتعاظمت وتحاسدت وتباغضتم واغتررتم ثم ثم تقذف في جهنم فتنادي اي رب اين اتباعي واشياعي - 00:29:48

فيقول الله الحقوا بها اتباعها واشياعها واخرج ابن المبارك والبيهقي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان فيميز ما كان منها لله ثم يرمى بسائر ذلك في النار - 00:30:12

واخرج البيهقي ايضا عن عمرو بن عتبة الصحابي رضي الله عنه انه قال اذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله يرمى به في - 00:30:35

ناري جهنم واخرج الاصبهاني في ترغيبه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة زفت الكعبة الى قبري. فتقول السلام عليك فاقول عليك السلام يا بيت الله - 00:30:51

ما صنع بك امتي بعدي؟ فتقول من اتاني فانا اكفيه واكون له شفيعا. ومن لم يأتني فانت تكفيه له شفيعا واخرج الحاكم وغيره. والمراد يعني الدنيا الدنيا عبارة عن الايام والليالي - 00:31:13

والاشهر السنين وهذه مخلوقة لله مطيعة ولكن المقصود ما يكون ما تكون الدنيا ظرفا له وهو اعمال الخلق هذا هو المقصود الذي يؤتى به يميز ما كان لله نفع وما كان - 00:31:37

للسيطان القهوة وغيرها فهو الذي يكسب في جهنم قال واخرج الحاكم وغيره عن ابن عن ابن عمرو رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الركن يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان - 00:32:00

واخرج ابو المقصود به الحجر الاسود. يعني يأتي يشهد لمن استلمه بالحق للسنة ممن لم يفعل ذلك واخرج ابو خزعة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود - 00:32:29

ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة. وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل احد. يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا واخرج الطوسي في عيون الاخبار من طريق ابي هدية عن انس رضي الله عنه مرفوعا. من تعلم القرآن وعلق - 00:32:55

مصحفا لم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيامة متعلقا به يقول عبدك هذا اتخذني مهجورا اقضي بيني وبينه واخرج حميد ابن زنجويه في فضائل الاعمال عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:20

انه قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة. القرآن له ظهر وبطن يحاج العباد والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله واخرج ابن واخرج حميد واخرج حميد من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

كما قال تبعث الرحمة يوم القيامة بلسان فصيح دلق تقول اللهم فلان وصلني فادخله الجنة. رحم تبعث الرحم وش الرحمة؟ مكتوب الرحمة شيخنا قال تبعث الرحم يوم القيامة بلسان فصيح دلق تقول اللهم فلان وصلني فادخله الجنة - [00:34:10](#) وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار واخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اوراق الدم - [00:34:37](#)

وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واطفارها. وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا تساؤل حول حشر الاعراض فان قيل الاعمال اعراض فكيف يصح حشرها؟ وتصورها بصورة الاجساد. اجاب جماعة بان الله يخلق من ثواب - [00:34:59](#)

بقراءة القرآن ومن اثم الاعمال السيئة والصواب في الجواب خلاف ذلك. وان الاعمال والمعاني كلها مخلوقة. ولها صور عند الله. وان كنا لا نشاهدها وقد نص اصحاب الحقيقة على ان من انواع الكشف الوقوف على حقائق المعاني وادراك صوابها بصورة الاجساد - [00:35:29](#)

والاحاديث شاهدة لذلك وهي كثيرة. واقواها حديث حشر الايام. ليس هناك كشف الكشف هذا الذي يدعونه يعني بعض الصوفية هذا غرور وتزيين من الشيطان وانما المرجع في هذا كله الى خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#) وامور الآخرة ستأتي على حقيقتها التي اخبر الله جل وعلا بها واخبر بها رسوله والذي يدعي انه يعرف شيئا من امور الآخرة وما في القبر وغيرها لا لا طريق له الى معرفة ذلك انما هي دعوة - [00:36:17](#)

وقد يزين الشيطان لبعض الناس انه يقول يكشف له ويرى ذلك بنفسه فهذا ما كشف للصحابة ولا كشف ولا غيرهم. وانما هو دعوا كاذبة نعم قال واقواها حديث حشر الايام فانه لا يقبل التأويل السابق. وفي الصحيح لما خلق الله الرحم. قامت فقالت هذا مقام - [00:36:39](#)

العائد بك من القطيعة. فاخبر عنها بانها مخلوقة وقائمة وقائلة. وكل ذلك من صفات الاجسام ولا يصح فيها التأويل وقد افردنا جزءا في تحقيق ذلك على هذا على هذا التخريج في حديث ذبح الموت الاتي - [00:37:09](#) اليس كذلك الله قادر على كل شيء يجعل مثلا ان هذه الاعمال اجساد وقد تأتي بصور معينة معروفة عند الخلط يعرفونها ولا يعجز الله جل وعلا شيئا انما كل ذلك - [00:37:27](#)

لاجل اقامة العدل وقطع الحجة عن الناس ولهذا كلهم يحمد الله عندما يقضي بينهم جل وعلا وفاجرهم. كما قال جل وعلا ترى الملائكة حابين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق - [00:37:49](#) وقيل الحمد لله رب العالمين. هذا اخر شيء يعني وقيل جاء بالتعبير وقيل بصيغة المجهول يدل على ان كل الخلق يقولون هذا الحمد لله رب العالمين على حكمه وجزائه وعدله - [00:38:13](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:38:34](#)